

مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء يعود ببرنامج ثري

القاهرة - قالت دار الأوبرا المصرية الإفتنين إن مهرجان قلعة صلاح الدين الدولي للموسيقى والغناء سيعود هذا العام بعد توقفه في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا.

تطلق الدورة التاسعة والعشرون من المهرجان الذي يقام في المعلم التاريخي الشهير ويجذب عشرات الآلاف من المتابعين كل عام في 15 أغسطس وتستمر حتى 30 من الشهر ذاته.

يشمل برنامج المهرجان هذا العام 31 حفلاً غنائياً وموسيقياً متنوعاً بمشاركة فنانين من مصر وخارجها إضافة إلى فرق الأوبرا المصرية وفرق فنية خاصة.

ومن بين المشاركين هاني شاكر وعلي الحجار ونادية مصطفى ومدحت صالح وهشام عباس وكارمن سليمان ومي فاروق ومحمد محسن ونسمة لمخوب ودينا الوديدي وأحمد جمال ووائل الفنشي من مصر.

ومن الخارج تشارك الأردنية نداء شرارة والسورية لينا شاماميان والمغربية جنات والسوري طارق العربي طرقات وأيناؤه.

وقال رئيس دار الأوبرا المصرية مجدي صابر إن مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء يعتبر أحد أهم المهرجانات التي تنظمها الأوبرا، مشيراً إلى أن تنوع برنامجه وانخفاض أسعار الحضور من أبرز عوامل الجذب الجماهيري للمهرجان.

واعتبر صابر أن مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء يعد تجسيدا للدور المجتمعي لدار الأوبرا لأنه يخاطب المواطن المصري البسيط، ولذلك فهو يعتبر أحد أهم المهرجانات التي تنظمها الأوبرا.

وأضاف أنه طبقاً لتوجيهات وزيرة الثقافة تم إقامة 6 منافذ بيع للتذاكر بسعر رمزي في المدخل الأول للقلعة، تعمل يوميا اعتباراً من الساعة الرابعة عصراً ويبدأ دخول الجمهور من الساعة الخامسة قبل بدء الحفلات بثلاث ساعات، مع الالتزام بحد أقصى أربعة آلاف مشاهد يوميا، بالإضافة إلى رفع كفاءة خشبة المسرح وتعديل زوايا الرؤية للمشاهدين كما تم وضع شاشات ضخمة لنقل جميع الفعاليات.

وشدد رئيس الأوبرا على ضرورة الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية من ارتداء قناع الوجه وقياس درجة الحرارة والتعقيم ومسافات التباعد.

ويكرم المهرجان هذا العام 12 شخصية فنية وإدارية ساهمت في إثراء الساحة الإبداعية المصرية وشاركت في صنع نجاح الدورات السابقة منها المطرب أمجد العطاوي وعازف البيانو والمؤرخ الموسيقي عمرو سليم والسوبرانو داليا فاروق والفنان خالد شهدي كورال بالفرقة القومية العربية للموسيقى، المطربة ريم كمال، وغيرهم.

ومن جانبه أكد خالد داغر، رئيس البيت الفني بالأوبرا ومدير المهرجان أن الدورة الـ 29 من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولي للموسيقى والغناء تشهد تنوعاً وتعدداً من حيث الثراء الفني، وأوضح أن الفعاليات تشمل عروضاً لنخبة من نجوم الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي يحييها كل من أطفال مركز تنمية المواهب، مجموعات الأوبرا لموسيقى الحجرة، أوركسترا القاهرة الإحتفالية بمشاركة فنانين الفولكلية والبيانو فؤاد ومنيب، فريق وسط البلد، مي فاروق، أحمد عفت، فريق كايرو كافيه بقيادة علي شرف، أحمد جمال، ياسر سليمان وفرقة جوهرة الشرق، الشيخ ياسين التهامي، نجوم

الفرق المسرحية سفيرة الثقافة العمانية وأداة لتطوير المسرح ودعم المواهب

فرقة الهلال المسرحية تقدم عدة عروض وأنشطة لعام 2021



مسرح يتطور باستمرار

اليوم أزهى فتراته، فبلغت الأرقام توجد في السلطنة حالياً أربع وثلاثون فرقة مسرحية تغطي جميع محافظات السلطنة وأكثر من ستة عشر مهرجاناً مسرحياً متنوعاً أقيمت في السلطنة بداية من مهرجان المسرح العماني، إضافة إلى فرق مسرحية كفرقة مزون التي أقامت مهرجان مسرح الطفل، وفرقة الدن التي أقامت ثلاثة مهرجانات في مهرجان واحد متمثلة في مسرح الكبار والطفل والشوارع، وأيضا فرقة اليرساق أقامت مهرجان المسرح الكوميدي، فأصبحت هذه المهرجانات حضوراً واسعاً، كما أنها استضافت قاعات كبيرة من المسرحيين العرب.

ويتابع من ناحية كم العروض فهناك عروض مستمرة طوال العام من معظم الفرق كما أنه لا يوجد مهرجان عربي إلا وتشارك فيه فرقة عمانية وتحصد الكثير من الجوائز، وآخر هذه المهرجانات الكبيرة مهرجان المسرح الخليجي التي حصلت فيه فرقة مزون على المركز الأول على مستوى الخليج والعديد من الجوائز التي حصلت عليها الفرق المسرحية العمانية في المغرب وتونس والعراق والجزائر.



سالم بن سعيد السيابي
بلغة الأرقام المسرح العماني يعيش اليوم أزهى فتراته

ولكنه لا يخفي أن المسرح العماني يفتقر للتسويق الإعلامي وإبراز الشخصيات الفنية وتسويق الممثل العماني فهناك مفردات أخرى استطلاع المسرح الكويتي والمصري أن يتوقف فيها ويبرز الفنان المسرحي بشكل أكثر احترافية لأن هناك ثنائية الدراما والمسرح في مصر والكويت، فمن يتألق في المسرح ينتقل إلى الدراما ويتمنح أدواراً في المسلسلات الدرامية المنتشرة، قائلًا "لدينا المسرح والفنانون المسرحيون لكن ليس لدينا تسويق درامي أو أعمال درامية تسوق لهذا المسرح الكبير".

ويذكر السيابي أن جدول أعمال فرقة الهلال يحفل هذا العام بالعديد من العروض والأنشطة حيث سيتم تنظيم ملتقى الهلال المسرحي لمدة ثلاثة أيام في مركز محافظة بديد بداية شهر سبتمبر القادم وتقديم حلقة عمل لمسرح الطفل لمدة 3 أيام وعرض مسرحي بعنوان "العب البيت" في محافظة سقط، كما سيقع تنفيذ حلقة عمل لتأليف النصوص المسرحية والإخراج الدرامي لمدة 5 أيام في بداية شهر أكتوبر، وتقديم عرض مونودرامي بعنوان "الحبل" في بداية شهر نوفمبر إضافة إلى تنفيذ حلقة عمل لأبناء المدارس للتأليف المسرحي في شهر ديسمبر.

فرق مهمة وراحت تقدم عروضاً مبهرة.

ومن أبرز الفرق التي ظهرت وأثرت في الحركة الفنية في سلطنة عمان فرق مسرح الشباب والفرق الأهلية وفرق المسرح الجامعي.

ولا تشذ فرقة الهلال عن المسار الذي اتخذه سابقوها، إذ تركز على العروض والتأطير لدعم المواهب المسرحية الشابة وتحقيق حراك فني منطوق وهو ما تحقق بالفعل من خلال مشاركتها الناجحة على المستوى المحلي أو الخارجي.

نجاحات محلية ودولية

يقول سالم بن سعيد السيابي، رئيس فرقة الهلال للفنون المسرحية الأهلية، في حديث معه إن فرقة الهلال للفنون المسرحية حققت المراكز الأولى في مستوى المحافظة وعلى مستوى محافظتي الداخلية والوسطى، وفي المسابقة التي نظمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بعنوان "إبداع في بيتك"، كما حازت فرقة الهلال المسرحية المركز الأول لثلاثة أعوام متتالية منذ عام 2017 إلى 2019 في مسابقة إبداعات شبابية للأندية على مستوى المحافظة والمركز الثالث على مستوى أندية محافظة الداخلية عامي 2019 إلى 2020.

وعن المشاركات الخارجية يشير السيابي إلى أن الفرقة شاركت بعروضها المسرحية خارج السلطنة في مهرجان قرطاج المسرحي الدولي، وتنوعت مشاركتها بين العروض المسرحية وعروض الأطفال في قوالب كوميدية وتراجيدية كما ناقشت مواضيع تهم المجتمع منها مسرحيات "طرق الظلام" و"زر القبول" و"الحطب" و"العب البيت".

ولا شك أن تعدد الفرق وتنوع اهتماماتها خلق منافسة قوية فيما بينها، وساهم في تأصيل الحركة المسرحية وتحسين مردود الأعمال المقدمة وصل المواهب من المسرحيين الشباب من خلال احتكاك بعضهم ببعض.

ومن هنا تواصلت ملامح المسرح في عمان، التي ساهم فيها عدد من الرواد الأوائل مثل محمد بن إلياس فقير ورضا عبداللطيف.

كما اعتمدت الفرق الأهلية على تقديم عروض لكتاب كبار من العالم العربي مثل توفيق الحكيم وسعد الدين وهبة وغيرهما، فيما تنفتح في السنوات الأخيرة على المسرح العالمي وعلى أنماط مسرحية أخرى.

ويقول السيابي إن "المسرح العماني يعيش

للفرق المسرحية العمانية دور ثقافي هام علاوة على دورها في دعم الحركة المسرحية وتطوير الفن المسرحي باستمرار، فنجدها تمثل الوجه الثقافي للسلطنة خاصة عبر محاولاتها الدائمة لإبراز الثقافة العمانية وذلك من خلال إقامتها معارض مصاحبة للعروض المسرحية والتي تحتوي على كتب وأقراص فيديو رقمية سياحية ومعلومات واسعة، كما نجد أن الفرق تستخدم الموروث الشعبي في موسيقية العرض وغيرها من السعي إلى التكامل الثقافي.

يبدأ (عمان) - المتامل للفرقة المسرحية في سلطنة عمان يكتشف أنها في حالة تطور دائم، ويوما بعد الآخر تساهم في الكشف عن مواهب فنية جديدة ومناقشة قضايا اجتماعية مهمة، خاصة من خلال ما تقدمه الفرق المسرحية الشبابية، منذ سبعينات القرن الماضي إلى غاية اليوم، من تجديد وتحفيز على الفعل المسرحي.

وتعتبر فرقة الهلال للفنون المسرحية الأهلية بقرية نفعاء بمحافظة بديد إحدى الفرق المسرحية التي انتشرت في محافظات سلطنة عمان، والتي تساهم في علاج الكثير من القضايا المجتمعية من خلال المسرح.

أهمية الفرق المسرحية

تأسست الفرقة عام 1975 وقدمت خلال السنوات الماضية ما يربو على 30 عرضاً مسرحياً تنوعت بين الكوميديا والتراجيديا، واقتصر جمهورها على قرية نفعاء التابعة للمحافظة والقرى القريبة منها، وقد توفقت الفرقة عدة سنوات لتعود مرة أخرى بثوب جديد عام 2012 وتواكب فرق الفنون المسرحية بالسلطنة وتنافس على المستويين المحلي والخارجي.

احتل المسرح منذ ظهوره مساحة واضحة بارزة مؤثرة في سلطنة عمان لما لها من دور متميز تجلست نتائجه الإيجابية على الفرد والمجتمع، فضلاً عن كونه ترفيهياً في المرتبة الأولى كما يراه البعض إلا أنه استغل هذا الجانب في تمثيل الواقع ومناقشة قضاياها وإيجاد الحلول المناسبة له بأسلوب غلبت عليه الفكاهة والدعابة فاستطاع بذلك استمالة الأفراد وغرس الفضائل والسلوكيات الحميدة في الكثير من الأحيان.

وقد ظهرت التجارب المسرحية الأولى للمسرح العماني في مدرسة السعيدية بالعاصمة سقط، إذ كانت هذه المدرسة العريقة تقيم حفلاً في نهاية كل عام ومن خلاله تقدم الأغاني الوطنية والمسرحيات القصيرة والاستكشاثات.

كانت أغلب هذه المسرحيات من المنهج المدرسي وتعتمد

مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء يعتبر أحد أهم المهرجانات التي تنظمها الأوبرا بفقراته الموسيقية والفنية

وقامت إدارة الأوبرا بتوفير وسائل لنقل الجمهور مجاناً من بوابات الدخول حتى مسرح المحكي وأماكن للخدمات بجانب تحديد مسار خاص لكبار السن وذوي القدرات الخاصة.

ويؤكد مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء مع تنامي دوراته أنه الأكثر تميزاً بجماهيره المصريين، خاصة عبر تتوافد في كل دورة بالآلاف يوميا إلى مسرح المحكي بالإضافة إلى تنوع فقراته الفنية.

ويمكن اعتبار المهرجان وجها من وجوه مصر بتعدد ثقافتها وتراثها وأجيالها المتعاقبة من الفنانين التي تشهدنا يوميا في ليالي المهرجان، التي تحاول أن ترسم الأمل والتفاؤل على وجوه الآلاف من المصريين، خاصة عبر الأجواء الروحانية التي تبثها العروض الصوفية في مسرح القلعة.

وأضافة إلى الحفلات الموسيقية تحظى حفلات الإنشاد والغناء الصوفي في مزيج يجمع بين استعراضات التنورة والمولوية مع الإنشاد والابتهاج بحضور ومتابعة لافتين، إذ تعكس حالة فريدة من التصوف في تناغم غنائي وموسيقي وحركي يجعل الجمهور في حالة من التوحد الفني والانهار بهذا التكوين خاصة حالة الخشوع والتضرع وغيرها.

كما يميز المهرجان تلك الأجواء الإحتفالية التي تتمثل في مؤثرات ضوئية ملونة يتم إسقاطها على الأسوار المحيطة بالمسرح وخلفيته، إذ تزين نوافذ القلعة بإضاءة تحاكي شكل المشاعل التي كانت تستخدم للإضاءة في الماضي ما يفرج جوأ خاصا ومختلفا يضع الجمهور في مساحة بين سحر الماضي وفنون الحاضر.



المهرجان منصة تنوير وأمل